

في ذكرى المذبحة الفلسطينية أهالي "بحر البقر" يعيشون بلا خدمات ويشربون مياهها ملوثة



السبت 8 أبريل 2017 01:04 م

ارك طلاب مدرسة مذبحة شهداء بحر البقر في احتفالية نظمتها مدينة الحسينية بمحافظة الشرقية، إحياءً لذكرى زملائهم من التلاميذ الذين استشهدوا في مذبحة بحر البقر، التي راح ضحيتها 19 تلميذاً في ضربة جوية للاحتلال الإسرائيلي يوم 8 إبريل 1970.

وبعد مرور 47 عاماً على المذبحة، تسود حالة من الاستياء بين الأهالي لتجاهل حكومة الانقلاب لمطالبتهم بحل المشاكل التي تعاني منها القرى، وعلى رأسها مياه الشرب الملوثة غير الصالحة للاستخدام الآدمي.

وأعرب الأهالي عن غضبهم الشديد من عدم وجود رعاية صحية وتهالك شبكة الطرق المؤدية إليها، مؤكداً أن الاحتفال بذكرى شهداء المدرسة كل عام ما هو إلا (شو إعلامي) وزيارات تفقدية من المسؤولين دون تقديم خدمات، وأوضحوا أنهم يعيشون مثل الأموات يتألمون فيها كل يوم ألف مرة بسبب تجاهل حكومة الانقلاب لمشكلاتهم.

وقالت والدة شهيدتين من تلاميذ المذبحة في تصريحات صحفية اليوم: "استشهد 2 من ابنائى في المدرسة، وبلغت من العمر أزدله، ولى ولدان، أحدهما مصاب بالصرع منذ سماع خبر وفاة شقيقه وليس لدينا دخل ثابت يعيننا على الظروف المعيشية الصعبة، وتخلت عنا الحكومة".

وقال أهالى القرية، إن قرى شهداء بحر البقر معدومة الخدمات، رغم توجه المحافظين والمسؤولين والقنوات الفضائية إليها كل عام للاحتفال بالذكرى، إلا أن القرية بها نسبة تصل 60% يعانون من الفشل الكلوى بسبب مياه الشرب غير الصالحة للاستخدام الآدمي ونقوم بشراء الجركن مقابل 3 جنيهات علاوة على رى الأراضي الزراعية بمياه الصرف الصحى.